



متابعة (6)

محاكمة مرتكبي مجزرة السنادرة

في السادس من ديسمبر 2017 إنعقدت جلسة للمحاكمة أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي بمحكمة الخرطوم شمال بحضور جميع الأطراف عدا وكلاء النيابة حيث إنضم للجلسة أحدهم لاحقاً. تم في الجلسة سماع المتحري في ختام تلاوة حيثيات الإتهام ثم من بعد ذلك إستجوب بواسطة هيئتي المحامين. بنهاية الجلسة أعلن القاضي يوم 13 ديسمبر 2017 موعداً للجلسة القادمة.

ملخص حيثيات الجلسة

بدأت جلسة المحاكمة في تمام الساعة 11:40 صباحاً (بتوقيت السودان) أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي، بحضور المتحري، المتهمين، هيئتي محامي الإتهام والدفاع، الجمهور ووكيل النيابة الذي إلتحق لاحقاً بالجلسة بعد مرور ساعة ونصف من بدايتها.

المتحري في تلاوة حيثيات الإتهام:

قدم المتحري ملازم شرطة/ محمد الأمين تقرير طبي يثبت بأن المتهم الأول/ حسن رمضان يبلغ من العمر خمسة عشرة (15) عاماً. ذكر المتحري بأن بنادق الكلاشنكوف الأربعة كمعروضات تم إستلامها من القيادة العسكرية بالعباسية بعد كتابته خطاب لهم بذات المعني. هذه البنادق المسلمة هي لكل من المتهمين: الصادق محمد رحمة والهادي عبدالرحمن إبراهيم والزاعي صالح الزاكي وأبكر فضل المولي سليمان.

أبلغ المتحري المحكمة بأنه قد تم فصل قضية عثمان عبيد خميس وموسي محمد داؤود وحسن عبدالفضيل وبابكر نعمة الله بابكر عن هذه القضية نسبة لإختفائهم.

بناءً علي التحقيقات وأقوال الشهود وجد المتحري المتهمين يواجهون المواد التالية من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991:

- المادة (20): عقوبة الشروع الجنائي
- المادة (21): الإشتراك تنفيذياً لإتفاق جنائي
- المادة (130): القتل العمد
- المادة (139): عقوبة تسبب الجراح العمد
- المادة (175): النهب

إستجواب المتحري

تم إستجواب المتحري بواسطة هيئة الإتهام يمثلها الأستاذ/ بارود صندل. وعن المتهم الأول المحامي/ أبو القاسم محمد، الأستاذ/ يوسف عن المتهمين السادس والسابع. عن بقية المتهمين مثلهم المستشار القانوني العسكري/ أمين. تلخص الإستجواب في الآتي:



HUDO Centre

- قائد الدفاع السعبي بالعباسية هو النقيب/ علي بابكر والمنسق هو محمد سعيد.
- ارتكب المتهمين هذا الفعل وفقاً لرغباتهم الشخصية دون أوامر رسمية.
- بناءً علي أقوال الشهود فإن عدد الجناة كان أكثر من ثلاثون مسلحين ببنادق كلاشنكوف وعلي ظهر أكثر من عشرون دراجة بخارية (موتر). بينما أنكر المتهمين حيازة أي منهم لدراجة بخارية.
- عدد القتلي ثمانية بينما الجرحي ثلاثة عشر وجميعهم إصاباتهم بطلق ناري.
- كل المتهمين من قبيلتي المسيرية والفلاته.
- لم يصاب اي من المهاجمين/ المتهمين بأي إصابة أثناء الهجوم.
- تم التعرف علي المتهم عثمان بواسطة أحد المصابين بأنه هو من أصابه بالطلق الناري.
- تعرف الشهود علي بعض الجناة بشكل شخصي
- المتهم الأول (القاصر) ليس عضواً بالدفاع الشعبي

ملاحظات

- حضر زوي الضحايا بأعداد كبيرة.
- علق محامي الضحايا علي إحضار القيادة العسكرية بالعباسية لأسلحة أربعة فقط بينما عدد المسلحين كان كبيراً. كما علق البعض علي تأخر إستجابة تلك القيادة العسكرية علي طلب المتحري والذي تم إستلامهم لخطابه بتاريخ 29 ديسمبر 2016 بينما إستجابتهم كانت بتاريخ 30 يناير 2017.
- إتفقت هيئتي المحامين مع المحكمة بإعادة جدولة الجلسات وبأن تعقد جلسة إسبوعية كل يوم أربعاء، عليه ستكون الجلسة القادمة في يوم 13 ديسمبر 2017.

توصيات/ مناقشة

تحت مظلة HUDO جميع المعنيين، وخاصةً:

- المحكمة بضرورة توفر النزاهة وشروط المحاكمة العادلة.
- الناشطين والمناصرين بمتابعة حضور جلسات المحاكمة
- السفارات والبعثات الدبلوماسية لمراقبة سير المحاكمة.
- الإعلام السوداني والدولي بإيلاء المحاكمة التغطية الإعلامية اللازمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي: hudo2009@gmail.com